

فايننشال تايمز: السعودية تأمل تحصيل 13 مليار دولار من توقيفات الفساد بنهاية 2018

محمد عبود/ الأناضول: قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، إن المملكة العربية السعودية تأمل جمع 13 مليار دولار بنهاية العام الحالي، من حملة توقيفات الفساد. وأضافت الصحيفة التي أوردت الخبر، الأحد، أنه بانتهاء عمليات التسوية مع غالبية الموقوفين من أمراء ورجال أعمال، ضمن حملة مكافحة الفساد، سيتم جمع المبلغ المذكور بنهاية العام الجاري. لكن أرقاماً رسمية أعلن عنها النائب العام السعودي سعود المعجب، نهاية الشهر الماضي، كانت أكبر بكثير من تقديرات الصحيفة البريطانية.

وقال "المعجب" في بيان صحفي نشرته الأناضول، إن القيمة التقديرية للتسويات مع الموقوفين بتهم فساد، "تخطت حتى الآن 400 مليار ريال (106.7 مليارات دولار)". وأضاف أن التسويات شملت عقارات وكيانات تجارية وأوراقاً مالية ونقداً؛ "إجمالي من جرى استدعاؤهم بلغ 381 شخصاً، فيما 56 شخصاً ما يزالون موقوفين في إطار تحقيقات الفساد". وبحسب الصحيفة البريطانية، فإن الأصول المصادرة تشرف عليها مجموعة من المسؤولين الحكوميين ومتخصصين في الأسهم، تم تعيينهم لإدارة الأصول.

وفي سابقة لم يشهدها تاريخ السعودية، ألقت السلطات في الرابع من نوفمبر/ تشرين ثاني 2017، القبض على عشرات الأشخاص، منهم 11 أميراً و4 وزراء على رأس عملهم حينها وعشرات سابقين، ورجال أعمال، بتهم فساد، واحتجزتهم في فندق ريتز كارلتون، قبل أن تطلق سراحهم.

وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم في الوقت الراهن من تراجع حاد في إيراداتها المالية، الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام عما كان عليه في 2014، ما دفعها لإعلانها في 2016 خطة اقتصادية لتنويع اقتصادها.

يذكر أن فندق ريتز كارلتون في العاصمة السعودية الرياض، أعاد أمس الأحد، فتح أبوابه أمام نزلائه، وذلك بعد مرور أكثر من 3 أشهر على إغلاقه وتحويله إلى مركز احتجاج.

